تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثالث

السيرة النبوية - القسم الأول

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٠٠٩-٨٠٠-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٣-٠٠٩-٨٠٠-٩٩٦٠ (ج ٣)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٠٠٩-٨٠٠-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٣-٠٠٩-٨٠٠-٩٩٦٠ (ج ٣)

دار الفكر

بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص . ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٠٠١٢١٢٤١٨٧٨٧٥

أنبأنا أحمد بن إبرَاهيم، أنبأنا أبو جعفر الدَيْبُلي كذا قال لنا أبو جعفر، ورواه لغيرنا فقال: أنبأنا العباس بن محمد بن الحسين بن قُتيبة، أنبأنا عمرو بن عاصم والصواب أنبأنا ابن لَهَيْعة، عن عقيل عن إبرَاهيم عن الزّهري، عن أنس بن مالك قال: ولد للنبي ﷺ ابنه إبرَاهيم قال: وقع في نفسه منه شيء، فأتاه جبريل عليه السلام وقال: السلام عليك يا [أبا] [١] إبراهيم.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن عَلي المصقلي [٢] قال: وَأنبأنا أبو عمر وأحمد بن محمد، أنبأنا أبو معين الحسين بن الحسن، أنبأنا عمرو بن خالد قالا: نا عبد الله بن لَهْيَعة، نا يزيد بن أبي بكر وعقيل عن ابن سطرب [٣] عن أنس بن مالك قال: لما وُلد إبرَاهيم ابن النبي ﷺ من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ فأتاه جبريل فقال له: السلام عليك يا [أبا] [٤] إبرَاهيم.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز [٥]، أنبأنا أبو الحسين [٦] علي بن محمد بن أحمد المصري [٧]، أنبأنا أحمد بن مطير الخرامي [٨] المحمرَاوي، أنبأنا أبي زكير [٩] بن يحيى بن عبد الله، حَدثني خالد بن نجيح عن ابن لَهْيَعة ورشدين، عن عبد الرَّحمٰن بن زياد قال: لما حُبل لرَسُول الله ﷺ بإبرَاهيم عليه السلام أتى جبريل فقال السلام عليك يَا [أبا] [١٠] إبرَاهيم إن الله تعالى وهب لك غلاماً من أم ولدك مَارية،

---

(١) الزيادة عن خع.

(٢) بالأصل وخع: «المصعبي» تحريف، والصواب عن الأنساب (المصقلي) وهذه النسبة إلى مصقلة بن هبيرة.

(٣) كذا، ولم أصل إليه.

(٤) الزيادة عن خع، وفي مختصر ابن منظور: أبا إبراهيم.

(٥) بالأصل وخع: «البراز» والصواب عن تاريخ بغداد ١٢/ ٧٦ والإكمال ٤/ ٩٠.

(٦) الأصل وخع وفي تاريخ بغداد ١٢/ ٧٥ «أبو الحسن» ومثله في الإكمال ٤/ ٩٠.

(٧) هو بغدادي، أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري. (تاريخ بغداد). وفي خع: «المقري» تحريف.

(٨) كذا بالأصل وخع، وفي الإكمال: «أحمد بن زكير الحمراوي» ولم يرد اسمه فيمن روى عنهم المصري المتقدم.

(٩) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو بكر بن يحيى» والصواب عن الإكمال ٤/ ٩٠.

(١٠) الزيادة عن الإكمال ٤/ ٩٠ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥.

وأمرك أن تسميه إبرَاهيم، فبارك [الله] (١) لك في إبرَاهيم، وجعَله قرة عين لك في الدنيا والآخرة وأشبههم به.

أخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بـن حَيّوية (٢)، أنبأنا أبو الحسن الخشاب، أنبأنا الحارث بـن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بـن سَعْد (٣) قال: قال محمد بـن عمر الوَاقدي: ووَلدته ـ يَعني إبرَاهيم ـ في ذي الحجة من سنة ثمان من الهجرة.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بـن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بـن محمد بـن إبرَاهيم.

أخبَرَنا أبُو عبد الله محمد بـن أحمد بـن محمد القَصّاري، أنبأنا أبي.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، أخبرَنا أبو الحسَن محمد (٤) بـن أحمد بن عَبْد الجبَّار بـن توبة الأسَدي وأبو القاسم بن السمَرقندي، قالا (٥): أنبأنا [أبو الحسين] (٦) بـن النَّقُّور، أنبأنا أبو الحسن (٧) بن عَبْد العزى بن عَبْد العزيز بـن مُدْرك البزار (٨) قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بـن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن محمد بـن يحيى بـن سَعيد، حَدثنا عمرو ـ زاد [ابـن مردك:] (٩) بن محمد ـ وقالا: العنقزي [حدثنا أسبَاط] (١٠) ـ يَعني ـ ابـن نصر عن السّدّي قال: سَألت أنس بـن مالك قال: قلت: كم [كان] (١١) بلغ إبرَاهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: كان ملأ مهده، ولو بقي لكان

(١) الزيادة عن الإكمال ومختصر ابن منظور.

(٢) بعدها في الأصل وخـع أقحمت عبارة: «أنبأنا أبو الحسن بن حيوية» فحذفناها بما يوافق أسانيد مماثلة متقدمة.

(٣) انظر طبقات ابن سعد ١/ ١٣٥.

(٤) بالأصل كررت لفظة «محمد» حذفناها بما وافق عبارة خـع.

(٥) بالأصل وخـع: «قال» تحريف.

(٦) بالأصل وخـع: الحسن.

(٧) الأصل وخـع، وفي المطبوعة: أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البزاز.

(٨) سقطت من الأصل وخـع واستدركت عن المطبوعة.

(٩) مكانها بالأصل وخـع «باسباط» والمعنى مضطرب، فالزيادة والمثبت عن المطبوعة.

(١٠) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥، سقطت اللفظة من الأصل وخـع.

(١١) عن خـع وبالأصل «كان».

نبياً، ولكن لم يكن (١) ليبقى لأن نبيكم ﷺ آخر الأنبيَاء.

قال الدَارقطني: لم يحدث به إلاّ السّدّي واسْمُه اسْماعيل بن عبد الرّحمٰن.

أخْبَرَنا يوسف، أخبرنا شجاع، أنبأنا ابـن مَنْدَة، أنبأنا محمد بـن سَعد (٢) ومحمد بـن إبرَاهيم قالا: أنبأنا محمد بن عثمان القاسم، أنبأنا مِنْجَاب، أنبأنا أبو عَامر الأسَدي، أنبأنا سَعد (٣) عن السُّدّي عن أنس بن مالك قال: توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابـن ستة عشر شهراً. فقال النبي ﷺ: **«ادفنوه بالبقيع، فإن له مرضعاً يتم رضاعه في الجنة»** [٥٧٤].

أخبرتنا أم المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قُرىء (٤) عَلى إبرَاهيم بـن منصور السُّلَمي وأنا حاضرة، وأنبأنا أبو بكر بـن المقرىء، أنبأنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا زكريًا بن يحيـى الواسطي، أنبأنا هُشَيم عن إسماعيل قال: سَألت ابن أبي [أوفى] (٥) أو سَمعته يَسأل عن إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال: مَات وَهْو صغيراً ولو قُضي أن يكون بَعد النبي ﷺ نبيٌ لعَاش.

أخْبَرَنا يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد اللّه بـن مَنْدَة، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد، أنبأنا الحسن بن الخليل (٦) الأنطاكي، أنبأنا عُبيدَة بن (٧) جنادة، أنبأنا إبرَاهيم بن حُمَيد الرؤاسي، أنبأنا إسماعيل بـن أبي خالد قال: سألت ابن أبي أوفى (٨) هَل رَأيت إبرَاهيم بن النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان أشبه الناس به، مَات وهو صغير (٩) ولو قُضي [أن يكون] (١٠) نبي لعَاش إبرَاهيم.

---

(١) زيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥، سقطت من الأصل وخـع.

(٢) انظر طبقات في ابن سعد ١/ ١٤١.

(٣) في ابن سعد: سفيان.

(٤) بالأصل وخـع: قرأ.

(٥) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥.

(٦) في خـع: الخليد.

(٧) في المطبوعة: عبيد بن جناد.

(٨) بالأصل وخـع: «الوفا» تحريف.

(٩) بالأصل وخـع: صغيراً.

(١٠) الزيادة عن المطبوعة اقتضاها المعنى.

أنبأنا أبو عبد الله، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: نا أحمد بن عَبْد الجبار، أنبأنا يونس بن مالك[(١)] عن إبرَاهيم بن عثمان عن الحكم، عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: لما ولدت مَارية القبطية لرسُول الله ﷺ إبرَاهيم قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن له مرضعاً**[(٢)] **في الجنة ولو بقي لكان صدّيقاً**»[٥٧٥].

أخْبَرَنا أبُو المظفر ابن القُشَيري، أنبأنا أبو سَعد الجنزرودي[(٣)]، أنبأنا أبو عمرو بن حمدَان.

أخبرَتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قُرِىء على إبرَاهيم بن منصور وأنا حاضرة قالت: وَأنبأنا أبو بكر بن المقرىء قال[(٤)]: أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا أبو خَيْثَمة، أنبأنا إسماعيل - زاد ابن المقرىء: بن إبرَاهيم - عن أيوب عن عمرو[(٥)] بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: مَا رأيت أحداً [كان][(٦)] أرحم بالعيَال من رسول الله ﷺ، كان إبرَاهيم مسترضعاً [له][(٦)] في عَوَالي[(٧)] المدينة فكان ينطلق ونحن[(٨)] معه فيدخل إلى البيت وإنه ليدخر وكان ظئره قيناً[(٩)] فيأخذه ويقبله ثم يرجع.

قال عمرو[(١٠)]: وتوفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «**إن إبرَاهيمَ ابني، وَإنه مات في الثدي، وَإن له ظئرين - وقال ابن حمدَان: لظئرين - تكملان رضاعه في الجنة**»[٥٧٦].

أخْبَرَنا أبو سهل[(١١)] بن سعدوية، أنبأنا أبو الفضل الرَازي، أنبأنا جَعفر بن

---

(١) الأصل وخع، وفي المطبوعة: بكير.
(٢) عن خع وبالأصل «موضعاً».
(٣) بالأصل وخع: «الجيرودي» تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.
(٤) في المطبوعة: «قالا».
(٥) عن ابن سعد ١/ ١٣٦ وبالأصل وخع: «عمر» تحريف.
(٦) زيادة عن ابن سعد ١/ ١٣٦.
(٧) هي قرى بظاهر المدينة (قاموس) وفي اللسان: أماكن بأعلى أراضي المدينة.
(٨) في ابن سعد: فكان يأتيه ونجيء معه.
(٩) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: وكان طبرقينا.
(١٠) كذا بالأصل وفي خع «توفي» والخبر في ابن سعد ١/ ١٣٩ وفيه «فما توفي» وهو الصواب، باعتبار ما سيأتي.
(١١) عن خع وبالأصل «أبو إسماعيل».

عبد اللّه بن يعقوب فتذاكرنا[١]، محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا محمد بـن بشار، أنبأنا يحيـى بن حَمّاد، أنبأنا أبو عوَانة، عن الأعمش، عن مسلم، عن البرَاء قال:

توفي إبرَاهيم بن رسول الله ﷺ لستة أشهر فقال النبي ﷺ: **«ادفنوه في البقيع فإن له مرضعاً[٢] في الجنة»**[٥٧٧].

قال وكان من جارية قبطية، كذا قال. والصَوابُ ستة عشر شهراً.

أَخْبَرَناه عَالياً على الصوَاب أبو سَعد بن البغدادي، أنبأنا أَبُو القاسِم عَبْد الرَّحمٰن وأبو عمر[٣] عبد الوهاب، أنبأنا محمد بن إسحَاق وأبو منصُور محمد بـن أحمد بن عَلي بـن شكرويه[٤]، وَأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمْسَار، وَأمّ العَلاء بـنت أحمد بن محمد بـن الحسَن بـن حَيوُية قالوا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بـن عبد اللّه، أنبأنا أبو عبد اللّه الحسَين بن إسماعيل المحاملي[٥]، أنبأنا يوسف بـن موسى، [نا][٦] جرير، عن الأعمش عن أبي الصخر عن أبي البرَاء قال: توفي إبرَاهيم بن رَسُول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً فقال النبي ﷺ: **«ادفنوه في البقيع فإن له مُرضعاً في الجنة»**[٥٧٨].

أَخْبَرَنا أبو المظفر، أنبأنا أبو سعد الحسني، وأنبأنا أبو عمرو أحمد السّلمي.

وأخبرتنا فاطمة قالت أنبأنا أبو طَاهر[٧] إبرَاهيم بـن مَنصُور، أنبأنا أبو عزيز[٨] المقرىء.

قالا: وأنبأنا أَبُو يَعْلَى، أنبأنا أبو بكر بن أبي شَيبة، أنبأنا مُعَاوية بـن هشام، أنبأنا سُفيان عن فِرَاس، عن الشعبي، عن البراء قال: توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابـن

---

(١) كذا بالأصل وخـع، وفي المطبوعة: حدثنا.

(٢) بالأصل وخـع: «موضعاً» والصواب «مرضعاً» عما سبق من روايات.

(٣) بالأصل وخـع: «أبو عمرو» خطأ.

(٤) بالأصل وخـع: «أبو منصور محمد بن محمد بن علي بن سرومة» والصواب عن المطبوعة.

(٥) بالأصل وخـع «المكاملي» والصواب عن الأنساب (المحاملي).

(٦) سقط من الأصل وخـع، واستدركت لاستقامة السند.

(٧) قوله: «أبو طاهر» سقطت من المطبوعة.

(٨) كذا بالأصل وخـع وفي المطبوعة: أبو بكر.

ستة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً فدفنه رسول الله ﷺ بالبقيع وقال: «**إن له في**[(١)] **الجنة مُرضعاً تتم بقية رضاعه**»[٥٧٩].

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، أنبأنا أبو الحسن[(٢)] محمد بن النَّرْسي[(٣)]، أنبأنا موسى بن عيسى بن البراء[(٤)] بن عبد الله السراج، أنبأنا محمد بن محمد بن سُلَيْمان، أنبأنا عبد الله بن عمرو[(٥)]، أنبأنا معاوية بن هشام، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحَاق عن البراء بن عازب قال: توفي إبرَاهيم بن النبي ﷺ وَهْو ابن ستة عشر شهراً.

قال: وأنبأنا عبد الله بن عمر بن حَيّوية[(٦)] بن هشام، أنبأنا سفيان عن فِرَاس عن الشعبي، عن البرَاء بن عازب قال: توفي إبرَاهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً، فقال رسول الله ﷺ: «**ادفنوه في البَقيع فإن له مُرضعاً تتم رضاعه في الجنة**»[٥٨٠].

أخْبَرَنا أبي محمد هبة الله بن عمر السيدي الفقيه[(٧)]، أنبأنا أبو عثمان البَحيري[(٨)]، أنبأنا أبو عمرو[(٩)] بن حمدان، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة، أنبأنا عُبَيد بن إبرَاهيم النَّخَعي، أنبأنا الحسَن بن أبي عبد الله الفراء، أنبأنا مُصْعَب بن سلام، عن أبي حمزة الثماني[(١٠)]، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال:

---

(١) نص الحديث في المطبوعة: «إن له مرضعاً تتم رضاعه في الجنة» وفي خـع كالأصل، وفيه: «موضعاً» بدل «مرضعاً».

(٢) بالأصل وخـع: «أبو الحسن بن محمد».

(٣) بفتح النون وسكون الراء، هذه النسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة، عليه عدة قرى ينتسب إليها جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة.

(٤) قوله «بن البراء» سقط من المطبوعة.

(٥) الأصل وخـع، وفي المطبوعة «عمر».

(٦) كذا ورد بالأصل وخـع هنا، وتقدم السند، والصواب: «عبد الله بن عمر، ثنا معاوية بن هشام» وهو المثبت في المطبوعة أيضاً.

(٧) بعدها في المطبوعة ـ وقد سقطت من الأصلين ـ وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا.

(٨) بالأصل وخـع: البختري تحريف، والصواب عن الأنساب: وهو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري. سمع أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري.

(٩) بالأصل وخـع «عمر» تحريف، انظر ما تقدم.

(١٠) كذا بالأصل وخـع، وفي المطبوعة «اليماني» وكله تحريف والصواب «الثمالي» وهو ثابت بن أبي صفية الأزدي الكوفي وهو ممن يروي عن أبي جعفر الباقر (ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٣٣٠).

قال رسول الله ﷺ: «**لو عَاش إبرَاهيم لكان نبياً**»[٥٨١].

أخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن الحسين [أخبرنا][(١)] أبو علي أحمد، وأبو الحسين محمد، ابنا[(٢)] عبد الرَّحمٰن بن عثمان[(٣)]، أنبأنا يُوسف بن القاسم المَيَانجي[(٤)]، أنبأنا أبو عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن محمد الكوفي بالكوفة، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرة، أنبأنا محمد بن الحسن الأسَدي، أنبأنا أبو شَيبة، عن أنس بن مالك قال: لما مات إبرَاهيم بن النبي ﷺ قال لهم النبي ﷺ: «**لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه**» فجاء وَانكب عليه وبكى حتى اضطرب[٥٨٢].

وأخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن[(٥)] بن البنا، أنبأنا أبو محمد بن علي الجوهري، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن البنا[(٦)]، عن أسمَاء بنت يزيد أنها حَدثت: أنه لما توفي إبرَاهيم بن رسول الله ﷺ بكا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر: أنت أحقّ من علّم الله حقّه فقال: «**تدمع العين ويحزن[(٧)] القلب ولا [نقول ما][(٨)] يسخط الرب، ولولا أنه وعد[(٩)] صادق، وموعود جامع[(١٠)] لوجَدنا[(١١)] عليك يا إبرَاهيم وجداً أشد مما وَجدنا، وإنّا بك يَا إبراهيم لمحزونون**»[٥٨٣].

أخبَرَتنا أم المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر، قالت قُرىء على إبراهيم بن منصور،

---

(١) الزيادة لاستقامة السند.

(٢) بالأصل وخـع: أنبأنا.

(٣) بالأصل وخـع «عبدان» والصواب من أسانيد مماثلة متقدمة.

(٤) بالأصل وخـع: «المنائحي» تحريف والصواب ما أثبت عن الأنساب وهذه النسبة بفتح الميم والياء والنون ـ إلى ميانج موضع بالشام. ومنها: أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي.

(٥) بالأصل وخـع «الحسين» تحريف، وتقدم مراراً.

(٦) كذا ورد اسمه بالأصل وخـع، وفي الأنساب (الزيات): أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد الصيرفي، يعرف بابن الزيات.
وبعده ترك بالأصل أكثر من سطر بياضاً، لكن لا يبدو أن في الكلام سقطاً فالمعنى تام، وانظر خـع فالكلام فيها متصل بدون فراغ أو بياض.

(٧) بالأصل «ولا يحزن» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/٢٦٦ وسياق ابن سعد ١/١٣٨ و ١٣٩.

(٨) سقطت من الأصل وخـع واستدركت عن مختصر ابن منظور، وفي ابن سعد: ولن نقول ما يسخط...

(٩) بالأصل وخـع: «بوعدٍ» والمثبت عن المصدرين السابقين.

(١٠) بعدها في مختصر ابن منظور: وأن الآخر منا يتبع الأول.

(١١) في ابن سعد: «لاشتد وجدنا عليك» وفي رواية أخرى فيه: لحزنّا عليك حزناً.

أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يَعْلَى[١]، أنبأنا عبيد[٢] بن القاسم، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: لما توفي ابن رسول الله ﷺ صلى عليه أبوه[٣] وصليت خلفه وكبّر عليه أربعاً.

حَدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرَّحمٰن البُسْتي[٤]، أنبأنا أحمد بن عَلي بن خلف، أنبأنا الحاكم أبُو عبد اللّه، أنبأنا أبو العَباس محمد بن يعقوب.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السَمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين[٥] بن النَّقُّور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس[٦] بن بُكَير، عن إبرَاهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: ولدت خديجة لرسُول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبد اللّه ـ زاد الحاكم: وَفاطمة وَأمّ كلثوم ورقية وزينب ـ.

أخْبَرَنا أبو عُبَيد الله الخَلاّل، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعَيم العَيّار[٧]، أنبأنا أبو عبد اللّه محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الأسْترابَاذي الهَمَذاني بأستراباذ[٨]، أنبأنا محمد بن عبد اللّه بن إبرَاهيم الشافعي ببغداد، حَدثنا محمد بن يونس [نا] أبو زيد، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين، وأربع نسوة: فاطمة وزينب، ورُقية، وأم كلثوم، والقاسم وعبد اللّه.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف الماهَاني، أنبأنا شجاع بن علي المَصْقَلي، أنبأنا أبو

(١) بعدها فراغ بالأصل مقدار كلمة.
(٢) بالأصل وخـع عبد، والصواب «عبيد» راجع تهذيب التهذيب.
(٣) في خـع: «على أبيه» بدل «صلى عليه أبوه».
(٤) في خـع: «السبتي» تحريف.
(٥) بالأصل وخـع: أبو الحسن.
(٦) بالأصل وخـع: «أنبأنا يوسف بن يونس...» حذفنا «يوسف» كونها مقحمة بما يوافق أسانيد مماثلة متقدمة. وانظر دلائل البيهقي ٢/ ٧٠.
(٧) بالأصل وخـع: «العبار» والصواب ما أثبت، وقد تقدم.
(٨) ضبطها السمعاني في الأنساب بكسر الهمزة، وياقوت بفتحها، وهي بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان.

مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد [حدثني أبي](١)، أنبأنا أسود بن عامر قال: أنبأنا إسرَائيل، عن جابر [عن عامر عن البراء](٢) بن عازب قال: صلّى(٣) رَسُول الله ﷺ على ابنه إبرَاهيم، ومَات وهو ابن ستة عشر شهراً وقال: «**إن له في الجنة من يُتم رضاعه وهو صدّيق**»[٥٨٧].

أخْبَرَنا أبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهَقي(٤)، أنبأنا علي بن أحمد بن عَبْدان، أنبأنا أحمد بن عُبيد الصَفّار، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا سَعد بن أَوْس أبو زيد الأنصاري، أنبأنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس [قال](٥) لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رَسُول الله ﷺ: «**إن له مرضعاً في الجنّة يتم(٦) رضاعه، ولو عَاش لكان صدّيقاً نبياً، ولو عَاش لأعتقت أخواله من القبط**»[٥٨٨].

أخْبَرَنا أبُو القاسم زاهر وأبُو بَكر وجيه(٧)، أنبأنا طاهر بن محمد الشحّامي وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذيَالي(٨)، قالوا: أخبرنا أبو حامد(٩) أحمد بن الحسَن بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسين بن محمد بن جابر وكيل(١٠) أبي عمرو(١١) الخفاف، أنبأنا إبرَاهيم بن الحسَين الهَمَذَاني، أنبأنا إسحاق بن محمد الفَرَوي، أنبأنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه عن جده، عن أبي جده، عن علي بن أبي طالب قال: لما توفي إبرَاهيم بن النبي ﷺ أرْسَل رَسُول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى أمه مارية القبطية وهي بالمشربة فحمله عَلي

---

(١) الزيادة عن مسند أحمد ٤/ ٢٨٣ وانظر الحديث فيه.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخعـ واستدركت عن مسند أحمد.
(٣) بالأصل وخعـ والمطبوعة: «قال» تحريف والصواب عن المسند.
(٤) دلائل النبوة ٧/ ٢٨٩.
(٥) الزيادة عن الدلائل.
(٦) عن الدلائل وبالأصل «تتم».
(٧) بالأصل وخعـ: «دحية» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة. تقدمت.
(٨) كذا، وفي خعـ: «الشاذياكي» وفيهما تحريف، والصواب: الشاذياخي كما في الأنساب للسمعاني، وهذه النسبة إلى شاذياخ قرية على باب نيسابور متصلة بالبلد، بها دار السلطان، وذكره من المنتسبين إليها، راجع ما ذكره عنه.
(٩) بالأصل وخعـ أبو أحمد، والصواب عن الأنساب (الشاذياخي).
(١٠) عن خعـ وبالأصل «وقيل».
(١١) بالأصل وخعـ: «أبي عمر» تحريف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء.

في سفط وجَعله بين يديه على الفرس قال: ثم جَاء به إلى النبي ﷺ فغسَله وكفّنه وخرج به، وخرج الناس معه فدفنه في الزقاق الذي يلي دار محمد بن زيد؛ فدخل علي بن أبي طالب في قبره حتى سوّى عليه التراب ودفنه، ثم خرج ورشّ على قبره، وأدخل على رسول الله ﷺ يده في قبره، فقال رسول الله ﷺ: «**أمَا والله إنه لنبي ابن نبي**» وبكى رسول الله ﷺ واشتد البكاء، وبكى المُسلمون حتى ارتفع الصَوت، ثم قال رسول الله ﷺ: «**تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يغضب الرب، وَإنّا عَليك يَا إبرَاهيم لمحزونون**»[٥٨٩].

عيسى هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ليس بالقوي.

أخْبَرَتنا فاطمة بنت محمد البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد[(١)] بن محمد بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جعفر الزَرّاد، نا عُبيد الله بن سَعد، أنبأنا عمي، أنبأنا أبي عن ابن إسحاق، حَدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة، عن عائشة قالت: توفي ابن رسول الله ﷺ وَهُو ابن ثمانية[(٢)] عشر شهراً.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: مات إبرَاهيم ابن رَسُول الله ﷺ وَهُو ابن ثَمانية عشر شهراً فلم يُصَلّ عليه.

قال: وحَدثني عبد الله بن أبي بكر عن عَمْرَة عن عائشة [مثله][(٣)].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم، أنبأنا الحسين بن فهم، أنبأنا محمد بن سَعد[(٤)]، حَدثني الوَاقدي: أن إبرَاهيم بن رَسُول الله ﷺ مَات يَوم الثلاثاء لعشر ليَالٍ خلون من شهر [ربيع][(٥)] الأول سنة عشر، ودفن بالبقيع. وكانت وَفاته في

---

(١) كذا ورد هنا بالأصل وخـع، وقد تقدم كثيراً بإسقاط لفظة «محمد».

(٢) الأصل وخـع، وفي المطبوعة «ستة».

(٣) عن خـع، سقطت من الأصل.

(٤) طبقات ابن سعد ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

(٥) الزيادة عن خـع وابن سعد.